

المذبح العتيق

الملخص العربي

مقدمة البحث

الحزاز المنبسط هو مرض التهابي مزمن يؤثر على الجلد والأغشية المخاطية وهو يظهر على شكل حبوب بنفسجية اللون مصحوباً باحتكاك في الجلد.

يعتبر السبب الرئيسي المسبب لمرض الحزاز غير معروف ولكن تعددت النظريات المرتبطة بحدوثه ومنها نظرية الإضطراب المناعي وبخاصة الخلايا الليمفاوية وخاصة النوع " ت " منها والتي تلعب دوراً هاماً كمسبب للمرض. يوجد عوامل أخرى منها: الخلايا المحضرة للأنتيجينات وجزيئات الالتصاق ومضادات الإلتهاب " السيتوكين ". وقد ارتبطت بعض الحالات بتناول بعض العقاقير الطبية.

يوجد ارتباط وثيق بين مرض الحزاز المنبسط وأمراض الكبد وخصوصاً التهاب الكبد الفيروسي (س) وغير معروف هل فيروس (س) يؤدي إلى حدوث مرض الحزاز المنبسط وإذا كان ذلك يحدث فهل هذا المرض يحدث نتيجة التهاب مباشر لخلايا الجلد أو نتيجة أخطاء في جهاز المناعة كلياً أو جزئياً.

الهدف من البحث

التأكد من وجود أو عدم وجود الأنتيجين الخاص بالفيروس (س) مع إصابة الجلد بمرض الحزاز المنبسط بواسطة صبغة بيروكسيدز المناعية.

المرضى والوسائل

لقد تمت هذه الدراسة على ثلاثين مريضاً تم تشخيصهم إكلينيكيًا بإصابتهم بمرض الحزاز الجلدي أو حزاز بالفم.

التوصيات

- ١- يجب عمل دراسات أخرى علي مرضي التهاب الكبد الفيروسي (س) في مناطق جغرافية مختلفة ومجموعات متباينة من الأفراد لتوضيح نسبة حدوث مرض حزاز الفم والجلد معه ولتوضيح ما إذا كان مرض التهاب الكبد الفيروسي (س) يعمل موضعياً أو أن مناعة المريض لها دور في حدوث المرض.
- ٢- إن تكاثر فيروس التهاب الكبد (سي) في الجلد المصاب بمرض الحزاز وشكله ونوع الخلية المصابة به أصبح ضروري لتوضيح كيفية ارتباط مرض الحزاز بمرض التهاب الكبد (سي) وكذلك الدور الذي يقوم به كمسبب للمرض.
- ٣- نتيجة لوجود علاقة وثيقة بين مرض حزاز الفم والتهاب الكبد الفيروسي (س) يجب فحص مرضي حزاز الفم فحص عام للكشف عن وجود التهاب الكبد (س).
- ٤- ضرورة متابعة مرضي حزاز الفم علي الأقل سنوياً وذلك لاحتتمال تطور المرض إلي مرض خبيث.
- ٥- يجب علي الأطباء وأطباء الأسنان أن يكونوا علي دراية بارتفاع نسبة انتشار مرض التهاب الكبد الفيروسي (س) بين مرضي حزاز الفم لتجنب الإصابة به.
- ٦- يجب استعمال طرق أكثر حساسية في الكشف المبكر والدقيق عن التهاب الكبد الفيروسي (س) في الخلايا مثل طريقة التفاعل الإنزيمي التسلسلي وطريقة التهجين الضوئي.

تم عمل تحليل الفيروس (س) بالدم لكل المرضى ثم تم أخذ عينات من حزاز الجلد وتمت صباغته بصبغة الهيماتوكسيلين والإيوسين. أيضاً تم الصباغة بواسطة صبغة بيروكسيدز المناعية للبحث عن الأنتيجين المضاد للفيروس (س) ومقارنتها بالعينات الضابطة.

النتائج

وُجدت الصبغة الخاصة بالفيروس (س) على هيئة جزيئات بنية اللون في سيتوبلازم خلايا الهستيوست في عشرة حالات من الثلاثين حالة المصابة بمرض الحزاز والالتهاب الكبدي (س) معاً. لم توجد الصبغة في ثمانية عشرة من الثلاثين حالة المصابة بالحزاز ولكن سلبية للفيروس (س). أيضاً لم توجد الصبغة في حالتين مصابة بمرض الحزاز وإيجابية للفيروس (س).

تفسير النتائج

- ١- ارتفاع معدل مصابة مرضي الحزاز لمرض ^{التهاب} التهاب الكبد الفيروسي (س).
- ٢- إن وجود الإنتيجين الخاص بالفيروس (س) في المرضى المصابين بالحزاز الجلدي أو حزاز الفم وذلك بوجود جزيئات بنية اللون في سيتوبلازم خلايا الهستيوست يعتبر دليلاً على دور التهاب الكبد الفيروسي (س) كسبب في مرض الحزاز ويؤكد وجود خلل في جهاز المناعة وهو يؤدي إلى حدوث مرض الحزاز.
- ٢- يعتبر حزاز الفم النوع الأكثر ارتباطاً بالالتهاب الكبدي الفيروسي (س).
- ٣- ما زال السبب الرئيسي لحدوث مرض الحزاز غير معروف ويرتبط بعوامل كثيرة تساهم في حدوثه.